

من وزير التربية
إلى
السّادة المندوبيين الجهويين للتّربية
السيّدات والسّادة
مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى 01 أكتوبر.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الموافق ليوم 1 أكتوبر من كلّ سنة، وإسهاما من المؤسسات التّربوية في الجهودات التّنشيطيّة الرّامية إلى تعزيز الثقافة الموسيقية لدى التّلاميذ، ومساهمة في المجهودات الأهميّة الهادفة إلى النّهوض بهذا التّعبير الإنساني ودوره في تحقيق التّقارب بين الشّعوب والثقافات، وتعزيز التّفكير في دورها في السّلم والأمن العالميين، فقد تقرر أن تخصّص المؤسسات التّربوية حيّزا هاما من أنشطتها التّشريفية والتّنشيطيّة خلال الفترة الممتدة بين 01 و 08 أكتوبر 2014، وللمساهمة في تحقيق هذه الغايات فإنّي أدعو المدرّسين في مختلف المستويات إلى:

1- تخصيص 10 دقائق من حصص العربية، والتّربية المدنية، والفرنسية والتّربية الموسيقية والتّشكيلية والمسرحية بالمدارس الإعدادية والمعاهد، وتخصيص نفس المساحة من حصّتي التّنشئة الاجتماعيّة والعريبيّة بالمدارس الابتدائية للحديث عن أهميّة الموسيقى ودورها في التّنشئة الاجتماعيّة وتربيّة الذّائقـة الجمالـية الموسيقـية لدى النـاشـئـة، وعن وظيفـتها في التـخفـيفـ من حـدةـ التـوتـراتـ والـصـراعـاتـ الدـاخـلـيـةـ والـضـغـوطـاتـ الـتـيـ يـعـيشـهاـ الأـفـرادـ وـالـجـمـوعـاتـ الـبـشـرـيـةـ،ـ وـالـتـأـكـيدـ

على ضرورة تخصيص مساحة زمنية محترمة في حياتنا اليومية للاستماع والاستمتاع بالإنشات إلى الموسيقات.

2- الاستفادة من هذه المناسبة للإسراع بتركيز نوادي الموسيقى وتشكيل فرق من التلاميذ الراغبين في الأنشطة الموسيقية وترغيبهم في تعاطي هذه الأنشطة مع تأكيد طيلة الفترة المذكورة خاصة على الوظائف النفسية والتربوية والإنسانية النبيلة.

3- توظيف الإذاعات الداخلية بالمؤسسات التربوية في بث مقاطع موسيقية عربية لأعلام الموسيقى التونسية والعربية والكونية والتعريف بإسهاماتهم في هذا المجال ودورهم في الحفاظ على التراث الموسيقي والتعبير عن روح شعوبهم وثقافاتهم.

4- استغلال نوادي الأنشطة الثقافية على غرار المسرح والتربية التشكيلية والتعبير الجسدي وسائر الفنون القرية منها لإبراز الصّلات الوثيقة بينها وتكاملها في التعبير عن الملحم الإنسانية وفضل الموسيقى في التّغيّب بها.

5- دعوة أساتذة التربية الموسيقية إلى استثمار هذه المناسبة لاستكشاف طاقات التلاميذ في العزف والغناء من أجل تشكيل المنتخبات الجهوية للموسيقى في الوسط المدرسي ومساعدتهم على تذليل الصعوبات التي قد تعرّضهم أثناء هذه المهمة بالتنسيق مع السادة متقدّمي التربية الموسيقية.

6- التنسيق مع المؤسسات الثقافية المجاورة لإعلام التلاميذ بالأنشطة التي تنظمها هذه المؤسسات أو تنظيم أنشطة مشتركة مناسبة لهذا اليوم.

ونظرا لما تمثله هذه المناسبة من أهمية في تأكيد الالتزام بالقيم التي نشترك في الإيمان بها مع الأسرة الدولية، فإني أدعو المريين والتلاميذ إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائهما فائق العناية على أن يرحب بالمبادرات والاجتهادات الفردية والمشتركة على غرار دعوة بعض الموسيقيين إلى إحياء حفلات موسيقية، أو تنظيم لقاءات فكرية موسيقية حول الموضوع والتي من شأنها أن تشرى هذه الأنشطة وتدعم حضور الموسيقى في الوسط المدرسي، والسلام

وزير التربية
فتحي الجرّاي

